البِطـاقَةُ (47): سُورَةُ مُحَمَّدٍ ﷺ

1 آيـــاتُـها: ثَمانٍ وَثَلاثُون (38).

2 مَعنَى اسْمِها: (مُحَمَّدٌ ﷺ): خَاتَمُ الأَنْبِياءِ وَالرُّسُلِ، وَمَعْنَاهُ: الَّذِي تَكَامَلَتْ فِيهِ الخِصَالُ الْمَحْمُودَةُ.

3 سَبَبُ تَسْمِيَتِها: مِحْوَرُ السُّورَةِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَجِهادِهِ ضِدَّ الكُفَّارِ.

4 أَسْـمَاؤُها: اشْتُهِرَتْ بِسُورَةِ (مُحَمَّدٍ ﷺ)، وتُسَمَّى سُورَةَ (القِتَالِ)، وَسُورَةَ: ﴿ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾.

5 مَقْصِدُها العَامُّ: تَحْرِيضُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْجِهادِ فِي سَبِيلِ اللهِ، وبَيَانُ مُخَالِفِيهِم مِنَ الكُفَّارِ، وَجَزَاءِ كُلٍّ مِنْهُما.

6 سَبَبُ نُزُولِها: سُورَةٌ مَدَنيَّةٌ، لَمْ تَصِحَّ رِوايَةٌ فِي سَبَبِ نُزُولِها أَو فِي نُزُولِ بَعْضِ آياتِها.

7 فَـضْـلُـها: لَمْ يَصِحَّ حَدِيثٌ أَو أَثَرٌ خَاصٌّ فِي فَضْلِ السُّورَةِ، سِوَى أَنَّها مِنَ المَثَانِي.

8 مُنَاسَبَاتُـها: 1. مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (مُحَمَّدٍ ﷺ) بِآخِرِها: الحَدِيثُ عَنْ صَدِّ أَهْلِ البَاطِلِ وَغَيرِهِم عَنْ سَبِيلِ اللهِ، فَقَالَ فِي فَاتِحَتِها: ﴿ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ أَضَلَّ أَعۡمَٰلَهُمۡ ١﴾، وَقَالَ فِي أَوَاخِرِها: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَشَآقُّواْ ٱلرَّسُولَ مِنۢ بَعۡدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ ٱلۡهُدَىٰ لَن يَضُرُّواْ ٱللَّهَ شَيۡـٔٗا ٣٣﴾.

2. مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (مُحَمَّدٍ ﷺ) لِمَا قَبلَها مِنْ سُورَةِ (الأَحْقَافِ):

اتِّصَالُ الْكَلامِ عَنْ أَهْلِ البَاطِلِ فِي آخِرِ آيَةٍ فِي (الأَحْقَافِ) مَعَ أَوَّلِ آيَةٍ فِي سُورَةِ (مُحَمَّدٍ ﷺ) وَكَأَنَّهُما آيَةٌ وَاحِدَةٌ، قَالَ تَعالَى: ﴿فَهَلۡ يُهۡلَكُ إِلَّا ٱلۡقَوۡمُ ٱلۡفَٰسِقُونَ ٣٥﴾... ﴿ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ أَضَلَّ أَعۡمَٰلَهُمۡ ١﴾.